د. محمد أحداف
دكتوراه الدولة
في القانون

علم الإجرام

النظريات العلمية ، والسلوك الإجرامي



DAR AL AFAK

الفهـــرس

مقدمة..... 1

القسم الأول : علم الإجرام :

مفهومه طبيعته العلمية وأساليب البحث العلمية..... 5

الفصل الأول : مفهوم علم الإجرام..... 7

الفرع الأول : تعريف علم الإجرام..... 8

أولا : المقصود بالتسمية..... 8

1- الجريمة كظاهرة فردية..... 9

2- الإجرام كظاهرة جماعية..... 10

1- اختلافات على مستوى المناهج المستعملة..... 11

2- اختلافات على مستوى النتائج المتوصل إليها..... 12

ثانيا : تعريف علم الإجرام..... 13

1- المفهوم الواسع لعلم الإجرام..... 18

أ- مفهوم إنريكوفيري..... 18

ب- المدرسة الأمريكية الكلاسيكية..... 19

ج- المدرسة الموسوعية..... 23

2- المفاهيم الضيقة لعلم الإجرام..... 25

DAR AL AFAK

أ- أوجه الاختلاف..... 25
ب- الأرضية المشتركة 29
الفرع الثاني : مفهوم الجريمة والمجرم 32
المبحث الأول : مفهوم الجريمة 33
المبحث الثاني : مفهوم المجرم 47
أولا : ثبات صفة مجرم 47
ثانيا : وضع المجرمين غير الأسوياء 51

الفصل الثاني : الطبيعة العلمية لعلم الإجرام وعلاقته بالعلوم الجنائية 57
الفرع الأول : الطبيعة العلمية لعلم الإجرام 59
1- علم النفس الجنائي 60
2- علم الاجتماع الجنائي 61
3- البيولوجيا الجنائية 62
الفرع الثاني : علاقة علم الإجرام بالعلوم الأخرى 76
المبحث الأول : علاقة علم الإجرام بالقانون الجنائي 77
أ- مظاهر تأثير القانون الجنائي على علم الإجرام 81
ب- تأثير علم الإجرام على القانون الجنائي 81
المبحث الثاني : علاقة علم الإجرام بعلم الأدلة الجنائية 85
المبحث الثالث : العلاقة بين علم الإجرام و علم العقاب 89
المبحث الرابع : العلاقة بين علم الإجرام و علم السياسة الجنائية 95

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الخامس : التمييز بين علم الإجرام وعلم الاجتماع الجنائي.....99

الفصل الثالث : أساليب البحث في علم الإجرام 104

الفرع الأول : أساليب دراسة الجريمة في بعدها الجماعي 106

المبحث الأول : الأسلوب الإحصائي 107

المطلب الأول : طبيعة الإحصائيات الجنائية ومصادرها 110

أولا : التصنيف تبعا لطبيعتها 111

ثانيا : التصنيف بحسب المصدر 112

1- الإحصائيات الرسمية والإحصائيات الخاصة 112

2- الإحصائيات الوطنية والإحصائيات الدولية 113

3- إحصائيات الشرطة-القضاء والمؤسسات العقابية 114

أ- الإحصائيات البوليسية 115

ب- الإحصائيات القضائية 116

ج- إحصائيات المؤسسات العقابية 117

المطلب الثاني : القيمة العلمية للإحصائيات الجنائية 118

أولا : أي إجرام يتم قياسه 120

ثانيا : التقسيم العلمي للإجرام الظاهر والإجرام الشرعي 123

1- الإجرام الفعلي والإجرام الظاهر 124

النظرية الأولى : نظرية الإحالة 134

النظرية الثانية : النظام القانوني للجرائم 140

DAR AL AFAK
COPY

2- الإجرام الظاهر والإجرام الشرعي 141

ثالثا : بعض المظاهر الأخرى لقصور الإحصائيات الجنائية 144

- عدم دقة الإحصائيات الجنائية 145

- أوجه تحريف الإحصائيات الجنائية 146

المبحث الثاني : الأسلـــوب الاستجوابـــي

التقنيات الجديـــدة لقياس الرقم الأســـود 150

المطلب الأول : أسلوب التحقيق مع الضحايا 151

المطلب الثاني : أسلوب الاعتراف الذاتي 160

الفرع الثاني : أساليب البحث الفردية 170

المبحث الأول : أساليب البحث الأفقية 172

المطلب الأول : دراسة المجرم بأسلوب الملاحظة 173

الفقرة الأول : الدراسة العضوية و النفسية للمجرم 174

البند الأول : الدراسة العضوية للمجرم 174

أولا : الدراسة الخارجية لأعضاء الجسم 175

ثانيا : دراسة وظائف الأعضاء الداخلية 176

البند الثاني : الفحص النفسي للمجرم 179

الفقرة الثانية : أسلوب الملاحظة 180

المطلب الثاني : التحقيقات والإحصائيات المتعلقة بالمجرمين 187

المطلب الثالث : أسلوب التحقيق مع الضحية والاعتراف الذاتي للمجرم 189

المبحث الثاني : أساليب البحث العمودية 190

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول : الدراسة عن طريق الخاصية المشتركة 191
المطلب الثاني : دراسة الحالات 193
المطلب الثالث : دراسة المسار الإجرامي أو السيرة الذاتية 194

القسم الثاني : علم الإجرام : نشأته ومدارسه 198

الفصل الأول : المسيرة التاريخية لعلم الإجرام 199
الفرع الأول : أولى التفسيرات العلمية ما قبل المدرسة الوضعية 206
المبحث الأول : العلاقة بين السلوك الإجرامي والتكوين العضوي 208
المطلب الأول : علاقة السلوك الإجرامي بالمرض العقلي 209
المطلب الثاني : العلاقة بين السلوك الإجرامي والصفات الجثمانية 212
المبحث الأول : العلاقة بين عامل البيئة والسلوك الإجرامي 216
الفرع الثاني : المدرسة الوضعية والتفسير الأنثروبولوجي 225
المبحث الأول : الإسهامات العلمية لسيزار لمبروزو 228
المبحث الثاني : الإسهامات العلمية لإنريكوفيري 233
المبحث الثالث : إسهامات جاروفالو 237

الفصل الثاني : مدارس علم الإجرام 239
الفرع الأول : المدرسة التكوينية 240
المبحث الأول : المدرسة التكوينية الكلاسيكية 241

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول : نظرية لمبروزو 241
المطلب الثاني : تقييم نظرية لمبروزو 247
المبحث الثاني : المدرسة التكوينية الحديثة 253
المطلب الأول : نظرية التكوين الإجرامي ديتوليو 255
المطلب الثاني : نظرية تعدد الأسباب: إنريكوفيري 259
المطلب الثالث : تقييم أفكار المدرسة التكوينية الحديثة 262
الفرع الثاني : مدرسة التحليل النفسي 267
المبحث الأول : مدرسة التحليل النفسي 269
المبحث الثاني : المدرسة النفسية الواقعية 274
الفرع الثالث : المدرسة الاجتماعية 278
المبحث الأول : المدرسة الجغرافية أو الطبوغرافية 279
المبحث الثاني : المدرسة الاشتراكية 282
المبحث الثالث : مدرسة الوسط الاجتماعي 287
المبحث الرابع : المدرسة الاجتماعية الأمريكية 291
المطلب الأول : النظرية الإيكولوجية 293
المطلب الثاني : نظرية صراع الثقافات 295
المطلب الثالث : نظرية المخالطة الفارقية 299

القسم الثالث : عوامل السلوك الإجرامي 304

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الأول : العوامل الإجرامية الفردية 305
الفرع الأول : العوامل الداخلية الأصيلة 306
المبحث الأول : عامل التكوين الطبيعي للمجرم 306
المبحث الثاني : عامل الوراثة 308
المطلب الأول : المقارنة بين المجرم والإنسان البدائي 309
المطلب الثاني : دراسة شجرة العائلة 310
المطلب الثالث : دراسة التوائم 316
المطلب الرابع : قياس التشابه في السلوك الإجرامي بين الآباء والأبناء 325
المبحث الثالث : الجنس 330
المطلب الأول : الإحصائيات الجنائية لإجرام كل من الرجل والمرأة 331
الفقرة الأول : حجم الجريمة 331
الفقرة الثانية : بنية الجريمة 333
المطلب الثاني : التفسير العلمي لاختلاف إجرام الرجال والنساء 334
المبحث الرابع : السلالة 337
المطلب الأول : المقارنة بين السلالات في دول مختلفة 339
المطلب الثاني : إجرام السلالات داخل دولة واحدة 342
الفقرة الأولى : إجرام الأجانب المهاجرين 343
الفقرة الثانية : إجرام إحدى السلالات داخل دولة واحدة 344

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الثاني : العوامل الداخلية العارضة 349
المبحث الأول : عامل السن 350
المبحث الثاني : الحالة المدنية للمجرم 354

الفصل الثاني : العوامل الإجرامية الخارجية 356
الفرع الأول: العوامل الطبيعية 357
المبحث الأول : العامل الجغرافي 358
أولا : النظرية الطبيعية 363
ثانيا : النظرية الاجتماعية 365
ثالثا : النظرية الفيسيولوجية 367
المبحث الثاني : إجرام المدينة والقرية 369
الفرع الثاني : العوامل الاجتماعية 376
المبحث الأول : عامل البيئة العائلية 377
المبحث الثاني : العامل الاقتصادي 381
أولا : التقلبات المتعلقة بسياسة الأسعار والأجور 385
ثانيا : الجرائم الإقتصادية 387
ثالثا : الحالة الإقتصادية للمجرم 389
أ- الطبقات التي ينتمي إليها الجرم 389
ب- التوزيع المهني للمجرمين 390

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK

COPY

طبع وتوزيع مطبعة سجلماسة
المحمول : 06.61. 35 . 05 . 36
الهاتف والفاكس : 05. 35.45.58. 70